الفلسطينيون .. [illegible] .. أول [illegible]

٧٠ شهيداً و (٢٠٠٠) جريحا في الانتفاضة الجديدة

نحذر من المفاوضات السرية بين عرفات واسرائيل وامريكا

الأهالي

أسبوعية سياسية جامعة

الاثنين ٣٠ / ٩ / ١٩٩٦ - العدد (٢٨٠) - الثمن (١٥٠) فلساً



في مذكرة لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية في مؤتمرها الصحفي :

الحكومة تسرع التطبيع والالحاق وفق شروط نيويورك (عاصمة المال)

رأي الأهالي

القدس الفلسطينية

اثبتت الاحداث الجارية باستمالة الانتفاضية لزخمها وتجددها صحة المواقف التي وقفها حزبنا الى جانب المعارضة الوطنية الاردنية المتكلمة ، والمعارضة الشعبية لاتفاقيات الاذعان من حيث ان المباحثات والاتفاقيات وتحديدا اوسلو ووادي عربة ليست مؤهلة للنجاح ولا تمتلك فرص الحياة رغم جميع اشكال الرعاية والدعم والانفعال المتصل.

والآن بعد تجدد الانتفاضة تتقدم امريكا بجرعة جديدة من الانعاش دون ان تحدد اين موقعها هل في القاهرة بلقاء ثلاثي اليمني ام في واشنطن بلقاء عربي اوروبي امريكي ؟!

وسوف لا يدور الحديث بالطبع ولن يتفق المتفقون على كيف يمكن الاستجابة للمطالب العربية والفلسطينية ، بل كيف يمكن الاستمرار والالتفاف حولها حتى يتحقق الغرض : الا وهو انقاذ عملية السلام لتبقى آلتها الشيطانية دائرة تطحن جوزة دون فائدة ، وتحقيق الهدوء بمعنى وقف الاعمال الاحتجاجية والانتفاضية ضد ما يجري من تهديد للحقوق العربية والفلسطينية .

الشعب الفلسطيني خبر عمليات الاجهاض جميعها بما فيها من قبل المسؤولين انفسهم ، ولكنهم في هذه المرة سوف لا يعبرون اتفاقا لما يتفق عليه المتفقون ، والا فما معنى ان يقدم الشعب الفلسطيني هذا العدد الضخم من الشهداء والجرحى ثم يعود الى التهدئة ، دون مقابل ؟!

اما القدس فموضوعها يجب ان يرتبط بقرارات الشرعية الدولية التي تكرسها القرارات المتعددة للجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن التي تنص على ان القدس منطقة فلسطينية محتلة وان على اسرائيل ان لاتتخذ اي اجراء يؤدي الى تغيير جغرافي فيها ، وانها يجب ان تعود الى اصحابها الفلسطينيين لتكون عاصمة لدولتهم المستقلة ، بدون ذلك فلا امل بالسلام او الاستقرار .

حكومة الكباريتي تورط الاردن بمديونية خارجية قيمتها (١,٥) مليار دولار

لسعة



لـو كنت مسؤولا امنيا واعلاميا معنيا بالمظهر الحضاري « الديمقراطي » لبلغت — حتى من رجالات الدولة والاجهزة ! - مظاهرات ومسيرات حاشدة تطوف عمان والمدن الاردنية ، ويتم تصويرها تلفزيونيا ، رافعة شعارات « التضامن فقط » مع مقدسات المسلمين والمسيحيين وضد تهويد دين واحد من الاديان السماوية وحواراتها بالقدس المدينة وبالقدس العاصمة وبالقدس الشعب ، لصورها محليا وعربيا وعالميا . ترى اما كان بالامكان ذلك ولو من باب التطبيع الديمقراطي الليبرالي ؟

الفراهيد ما زال معتقلاً

مازال عضو حزب الشعب الديمقراطي الاردني - حشد - المناضل عايد الفراهيد من الطفيلة معتقلا في سجن سواقة ، على اثر الاحداث التي رافقت قرار رفع سعر الخبز في الجنوب .

وقد طالبت الاحزاب والمنظمات الانسانية الافراج عنه وعن باقي المعتقلين .

شنيكات لحزبه :

منذ ١٩٨٩ لم أعد شيوعياً

امام أعضاء المجلس العام والمكتب التنفيذي وفي حين كان راس الحزب عيسى مدانات على يساره وبسام حدادين على يمينه وبعد ان انتهى الرفاق من مداخلاتهم وكلماتهم واحيانا خطبهم جاء دور معالي وزير الزراعة في حكومة الكباريتي لاسماع حزبه وجهة نظره في الوقت الذي يطالب فيه تيار في الحزب مصطفى شنيكات بالاستقالة من الحكومة ويحذر فيه البعض بفصله من الحزب خلال اسبوعين ان لم يقدم الرفيق الوزير استقالته ، وخلال تقديمه لوجهة نظره لرفاق الامس واليوم اعترف الرفيق مصطفى بكل هدوء أنه منذ عام ١٩٨٩ - هبة نيسان - كف عن كونه شيوعيا ، وعندما ورد اسم يعقوب زيادين في كلمة لاحد الرفاق (في غير سياقها) جوبهت «الغمزة» تلك بـ «نحنحة» من تبقى من الحمر حيث استهل مدانات افتتاح اعمال انعقاد المؤتمر يوم الجمعة الماضي بمنع الاعضاء المراقبين من التحدث في اول سابقة من اعلى سلطة في الحزب في خرق النظام الداخلي الذي يمنع الأعضاء المراقبين من التصويت وليس من ابداء وجهة النظر في الحزب «الديمقراطي الوحدوي» خلال اول سنة من عمره وتأسيسه .

بمناسبة انعقاد منتدى المنظمات غير الحكومية في عمان

(رند) : مؤتمر نسائي شعبي لتفعيل واستقلالية وحماية منظماتنا

لمناسبة انعقاد اعمال منتدى المنظمات العربية غير الحكومية لعام ٢٠٠٠ في عمان يوم امس ٢٢ ايلول ٩٦ ، طرحت رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات (رند) في مذكرة لها تصورات وافكاراً حول مشروع خطة عمل المنظمات غير الحكومية وقالت ان تلك الخطة وإن اعترفت بجوهر المشكلة إلا انها لاتاخذ بتقديم حل لها . حيث يتم خلط الجهات الرسمية بالشعبية مع عدم ايجاد الية عمل واضحة ومفيدة بينهما . واضافت مذكرة (رند) انه إما أن يكون القرار بيد الجهات الرسمية بشكل كامل وفي هذه الحالة تفقد هذه المنظمات استقلاليتها وهويتها ، لان اشكال الدعم والتبني والتمويل والوصول الى القاعدة النسائية الجماهيرية يكون عبر وسائل الاعلان الرسمية التي تهدف الى جعل هذه المنظمات اداة رسمية لتنفيذ برامج وسياسات رسمية وتكريس السائد والابقاء على واقع الحال . واما أن تعزز هذه المنظمات واستقلاليتها بالوصول الى القطاع النسائي وعبر نشاطاته وفي هذا الاطار دعت (رند) لعقد مؤتمر نسائي شعبي بعيداً عن تدخل الحكومة ومؤسساتها كافة . حيث رأت رند في العلاقات الملتبسة بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية احد المشاكل التي تعاني منها المنظمات غير الحكومية واضافت المذكرة الى ذلك قائلة : « انها معنية بحل قضايا المراة بتمثيل مطالبها والدفاع عنها وبالطبع ليس في أروقة الأمم المتحدة والهيئات الدولية المنبثقة عن مؤتمر بكين ، بل أمام الجهات الرسمية وعلى الصعيد الوطني في كل مجال » وفي حواشي انتقاداتها ، تطرقت مذكرة رابطة النساء الديمقراطيات الى عدة نقاط منها : غياب الزامية في تنفيذ خطة العمل الوطنية والى الصعوبات المالية التي يتحكم بها القرار السياسي ونوهت (رند) الى خطورة تحويل الجهد الشعبي الى اداة لخدمة توجهات تصب لصالح تنمية مشوشة ومشوهة وافراغ الجهد الشعبي من مضمونه الوطني من خلال ما يلبس الراسمال الرسمي من اشكال الدعم والتمويل وفي النهاية الاحتواء .

وقالت انه لابديل عن تعزيز المشاركة الشعبية والتحول الديمقراطي في غير قطر عربي وقد ضربت على ذلك مثالاً ما آل اليه حال المنظمات غير الحكومية في عدد من البلدان المجاورة التي انتهت إلى التفكك والتحول من حركة شعبية نسائية لمجابهة الاحتلال الى حركة منظمة الأوصال جل اهتمامها الحصول على الموارد المالية الخارجية من الراسمال الاجنبي ورعاية مشاريع فاشلة .

ملحم التل - امين عام حزب الجبهة العربية الدستورية لـ «الاهالي»:

الازمة لم تنته [illegible] جذور الازمة

المعارضة ستدعو إلى مؤتمر وطني لانقاذ الوطن وابنائه

● حاوره: عليان عليان

قال الاستاذ ملحم التل امين عام حزب الجبهة الاردنية العربية الدستورية : ان الازمة لم تنته بل هي تتفاقم والاحتقان الشعبي يزداد مع ازدياد الغلاء واتساع نطاق البطالة واستمرار الفاسدين المفسدين يعيثون في الوطن نهبا واستغلال.

واضاف : لا بد من المجيء بحكومة جديدة ذات برنامج وطني يكفل معالجة جذور الازمة واسبابها بحيث ينبثق هذا البرنامج عن حوار وطني شامل ومعمق تشارك فيه كافة الوان الطيف السياسي

ودعا الاستاذ ملحم التل الى مقاطعة اية انتخابات تجري على قاعدة الصوت الواحد / جاء ذلك كله في سياق مقابلة اجرتها معه الاهالي ، فيما يلي تفاصيل اللقاء .

«الازمة لم تنته»

* لا تزال البلاد ترزح تحت وطاة الازمة الناجمة عن رفع الدعم عن الخبز والاعلاف ... ما هو تشخيصكم للازمة .. المخرج والحلول ؟

لا يستوقفني كثيرا نوم الحكومة على وسادة الوهم بانتهاء الازمة ، فالازمة ليست مستمرة فحسب وانما تولدت عنها ازمات جديدة اذ نعيش اليوم ازمة تشريعية جراء ما يشوب العلاقة بين السلطة التنفيذية ومجلس النواب من سلبيات لم تعرف البلاد مثلها من قبل . وكذلك هناك ازمة وقوف قطار العاجز عن السير على سكة الفعل والانجاز وطبخة الحصى التي تحاول الحكومة الهاء الناس بها باتت مكشوفة لابسط المواطنين وهي مضيعة للوقت ليس الا ...

اما ازمة الديمقراطية فحدث ولا حرج وسقا الله ايام الاحكام العرفية حيث كان النشطون حزبيا وسياسيا يدركون حدود المسموح به ويعدون انفسهم لعواقب تجاوزه او القفز عنه .

لقد اقدمت هذه الحكومة على ما شوه الصورة الجميلة التي كنا نحرص على اظهار وجه بلدنا بها امام العالم وبافضال ضيق صدرها تتحدث اجهزة الاعلام ومنظمات حقوق الانسان عن مئات من خيرة المواطنين انتهوا الى السجون وعن العشرات ممن تعرضوا للتعذيب والاهانة والاستفزاز والى غير ذلك مما عاشه الشعب ممن تعرضو للتعذيب والاهانة والاستفزاز والى غير ذلك مما عاشه الشعب خلال الأسابيع الماضية ومما يعيش ذيوله ومستحقاته حاليا .

لقد تم رفع اسعار الخبز والاعلاف وهو ما زعمت الحكومة بانها عالجت آثاره بمقولة «الدفع قبل الرفع» وها هي جماهير شعبنا تعاني من ارتفاع اسعار عشرات السلع الضرورية الاخرى والحبل على الجرار .

فالازمة لم تنته بل هي تتفاقم والاحتقان الشعبي يزداد مع ازدياد الغلاء واتساع نطاق البطالة واستمرار الفاسدين المفسدين يعيثون في الوطن نهبا واستغلالاً عجرفة واستعلاءً .

لا بد من المجيء بحكومة جديدة ذات برنامج وطني يكفل معالجة جذور الازمة واسبابها بحيث ينبثق هذا البرنامج عن حوار شامل ومعمق تشارك فيه كافة الوان الطيف السياسي ليكون موضع قبول القاعدة العريضة من ابناء الشعب التي تنتظر على احر من الجمر الخروج من معاناتها لئلا يتعذر ذلك اذا مادام الحال على هذا المنوال لينتهي الشعب الى فقدان الثقة بالمستقبل وانقطاع الامل بالآتي .

ان ابناء الجنوب الاشم الذين ارادوا التعبير عن اوضاعهم المعيشية المتردية ، مثل اخوتهم في مختلف المحافظات ، يزدادون جوعا ومعاناة واذا لم تسارع الدولة الى حمايتهم من الجوع والعوز.

ومن البطالة والتجاهل لتصان بذلك كراماتهم وإنسانياتهم فكيف يمكن لعاقل القول بان الازمة قد انتهت ؟؟..

ان هناك آلاف الاسر والعائلات الاردنية لا يمنعها عن التسول الا الكبرياء التي هي من اقدس صفات شعبنا فلنتق الله بهذا الشعب الطيب الذي لا يصح ان يكون جزاؤه جزاء سنمار .

اعود ومن منطلق ايماني بموطني وحرصي على امنه واستقراره وبالتالي على مصيره ومستقبله فاحذر من سياسات الغرور والاستعلاء ومن مزاجية الواهمين بانهم فوق الشعب واقوى منه .



ان الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة ... اية حكومة .

«نحو مؤتمر وطني»

* يتردد الحديث عن نية المعارضة عقد مؤتمر وطني خلال الاشهر القادمة

:- هل تضعونا في صورة هذا المؤتمر والعناوين التي تطرح فيه والاهداف المتوخاة من عقده ؟

ادراكا من احزاب المعارضة الوطنية لمسؤولياتها في اخراج البلد من ازماته التي ذكرت ومما قد يترتب على تداعياتها من ذيول فقد وجدت هذه الاحزاب ان من اهم السبل للخروج من ذلك وجوب الدعوة الى لقاء وطني تشارك فيه معها كافة من مؤسسات المجتمع المدني الاردني مع نقابات مهنية وعمالية وتجمعات نسوية وشخصيات وطنية لتدارس امور البلاد وما آلت اليه في ظل سياسات الحكومة داخليا وعربيا ودوليا للوصول الى تصور وطني ينقذ الوطن وابناءه ويدخل الطمانينة الى نفوسهم برفع المعاناة عنهم وبتعزيز قدراتهم على بناء مستقبل افضل وحياة اكرم ان من اهم العناوين التي سيلتقي عليها المشاركون في هذا التجمع هي العمل على اجراء انتخابات نيابية حرّه في ظل قانون انتخاب ديمقراطي يؤمن للمواطنين حقهم في اختيار مواطنيهم وتقويم اختيار ممثليهم الحقيقيين ودفعهم إلى الندوة البرلمانية مما يقتضي تشكيل حكومة مؤقتة تنحصر مهمتها في تهيئة لهذه الانتخابات والاشراف عليها ليعقب ذلك تشكيل حكومة اخرى تحظى بثقة ممثلي الشعب ومساندتهم فتتمكن بذلك من التفرغ للعمل الجاد القادر على معالجة القضايا المطروحة والتي [illegible] مفر من علاجها ووضع حد لكل السلبيات والمعوقات التي تقف في وجه التقدم للنهوض بحياتنا العامة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا بعيدا عن املاءات خارجية لن تفلح في مساعدتنا على حل اية قضية من قضايا الوطن والمواطنين.

« لا بد من قانون عصري للانتخابات ».

* هل تؤيد احزاب المعارضة اجراء انتخابات نيابية مبكرة ووفق اية شروط وضوابط؟

لاحظنا في الاسابيع الاخيرة فكرة اجراء انتخابات مبكرة وقبل وقتها المحدد دستوريا اصبحت فكرة مطروحة للتداول والنقاش في المنتديات والتجمعات والصالونات السياسية مع ان الاولوية في نظرنا تنحصر الآن في وجوب الانتهاء من تشريع قانون انتخابات عصري وديمقراطي بعيدا عن قاعدة الصوت الواحد فاجراء انتخابات قبل اصدار [illegible] القانون الديمقراطي لن يجري بمجلس يختلف عن المجلس الثاني عشر الحالي الذي ضاق فيه تمثيل النائب الى حد ان بعضهم لم يعد يمثل حتى عشيرته بينما يريد الشعب نوابا يمثلونه تمثيلا شموليا صارما .فيكون النائب لجميع انحاء الوطن ولكافة ابنائه .

ان فكرة اجراء الانتخابات [illegible] قاعدة الصوت الواحد مرفوضة كليا وهي ان ظلت سارية المفعول فلن تمثل بنتائجها ارادة الشعب ولن تعبر عن ضميره . انني شخصيا ارى عدم مشاركة احزاب المعارضة بخاصة والاحزاب الشقيقة بعامة في اي انتخابات قادمة تجرى في ظل قاعدة الصوت الواحد المذمومة . هذا ولا بد من اشراف السلطة القضائية على اي انتخابات قادمة .

من مقاعد الاهالي

● سالم النحاس

[illegible]

حال الثقافة في « بلادنا »... وبالاخص الثقافة الابداعية.

فالجامعات الاردنية غائبة عن الفعل في الحركة الثقافية بعامة فما الذي يحجر على نشاطها.

أهو الخواء ..لا بالطبع فقد كانت في حالات افضل بكثير في السابق ايام الاحكام العرفيه.

أهو الاحساس بعدم الجدوى ..لا طبعاً..لأن شعبنا ليس ميتاً والمعارضه في اوساطه تاخذ دوراً متعاظماً.

وهنالك الكثير من القضايا الفكريه والثقافيه التي بحاجه الى اضاءات .

والمنتديات والانديه الثقافية غائبة تقريباً ما عدا ضوء هنا مثل (نادي كفر سوم)وضوء هناك يسير بفعل قوة الدفع الذاتي بفضل التمويل «الجامد».

ما الذي جرى !!ما السبب في هذا الترهل المريع!؟

ورابطةالكتاب الاردنيين ما الذي جرى لها !؟!

حسناً..ان قيادتها لا تريد ان تتعرض للسياسه في اطارها التقدمي وتريد ان تبقى في مستنقع التسويه افلا يوجد انشطه ثقافية لهذه المؤسسة العريقة ... ثقافية بحتة تبحث في شعر العنكبوت وحب البعوض لبعضه البعض وبعض حسنات الذباب!!

فما الذي جرى!!

ماذا قذفت المطابع من عمل ابداعي (رواية مجموعه قصصية ،ديوان شعر ،دراسة متميزة ،راي اخّاذ مثير للجدل ،موقف ثقافي مبدع ...الخ)طوال عامي ٩٥/٩٦.. لا نستطيع ذكر شيء على ما يبدو!! لماذا يا ترى !!

الامثال الشعبية المبدعة مثل (الفرس من الفارس)يقابله (دوده من عوده)تناسب الحال المايل للثقافة !! واذا غضب مني احد فليرد بالعمل حيث هو فارسأيمسك بعزم بزمام ابداعه...

والى أن يقع ذلك...ويتولى الفرسان ظهور مطيهم ..يبقى الدود في العود ..والحال مايل.

اسمى خضر تستقر في رام الله

وجهت المحامية اسمى خضر رئيسة اتحاد المراة الاردنية وعضو الهيئة الادارية للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ، رسالة لاعضاء الهيئة الادارية تعتذر فيها عن حضور اجتماعات المنظمة العربية لحقوق الانسان نظرا لارتباطها مع مؤسسة «الحق»وهي منظمة غير حكومية فلسطينية لحقوق الانسان ومركزها رام الله وقالت في رسالتها : ساقرر موقفي نهائيا بعد مرور ثلاثة اشهر من تاريخ المباشرة وانه يتعذر علي حضور اجتماعات الهيئة الادارية للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ، التي اعتز بالانتماء اليها ، لذلك فانني ارجو اخذ العلم واتخاذ ما ترونه ملائما .

مبروك للدكتورة

الدكتورة صفاء القسوس امينة رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات — رند — رزقت الاسبوع الماضي ، مولوداً جديد اسمته — خالد - الف مبروك وحمداً لله على السلامة .

ومبروك للخطيب

عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد — الوسيم محمود الخطيب ، يعيش هذه الايام فرحة نتمنى لها أن تدوم طويلاً .

الرفيق الخطيب وبعد اعتكاف طويل فعلها وتزوج ... الف مبروك .

بالعضل

● اسامة الرنتيسي

أول الدم أول الحجارة

ما أسخن الدم الفلسطيني حينما يفور، وما أزكى رائحته حينما يتطلب الامر مسح بعض وساحات العرب، هذا الدم الذي مازال يقبض على وهج توقده كلما دعا الداعي لضبط بوصلة التاريخ.

هي القدس ـ لانها عروس عروبتنا ـ وحدها تستحق بذل الغالي والرخيص، هي القدس بقدسيتها وبما تحمله من معان سياسية لحلم الفلسطيني الذي يبصق على أوسلو كلما نظر حوله، القدس التي لا تقبل أن تهمش قضيتها في نفق أو في ناخب يدلي بصوت في مكتب البريد، هي القدس التي كانت وستبقى قبلة الشهداء، لا تقبل التكتيك أو التحريك.

الانتفاضة الجديدة التي نجرها شعبنا الفلسطيني مرة أخرى في وجه الطغيان لهي دليل ساطع على أن هذا الشعب لم ولن يقبل التطويع، لن يقبل أن تداس احلامه من أجل مسيرة سلمية عرجاء.

قد يقول البعض ان ما يجري من ثورة في الوطن المحتل لا تتجاوز لفت الانظار الى المسيرة المتعثرة وتحريك ما تم الاتفاق عليه ولم يلتزم به نتنياهو. وهي في مجملها عملية تبييض لصورة سلطة الحكم الذاتي، يستطيع رئيسها ـ عرفات ـ أن يجني ثمرة تحرك رجاله كما يستطيع ايقاف انتفاضتهم متى شاء...

مهما حاول البعض تصوير أن قرار الشعب الفلسطيني اصبح في جيب هذا أو ذاك، وأن هذا الدم يراق دون ثمن، لان زمن الشهداء قد ولى، وشربت على أرواحهم الانتخاب، فان ما جرى ويجري على أرض فلسطين قد أزال الوهن من نفوس العرب وبخاصة المستسلمين منهم.

نعم... الفلسطينيون وحدهم يسددون فاتورة التخاذل والاستسلام العربي، لانهم كانوا وسيبقون... أول الدم... أو الحجارة.

قضية عمال الشركة الوطنية لصناعة الكوابل تتفاعل

ادارة الشركة تحرض الشركات الاخرى على فصل عمالهم القدامى !!

● من نضال غانم

مازال الصراع والنزاع العمالي قائماً بين عمال الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية في الزرقاء وإدارة الشركة التي قامت بضرب مطالب العمال المحقة بعرض الحائط.

فبعد أن أصر العاملون على مطالبهم بعد محاولات ادارة الشركة الالتفاف عليها من خلال وسائل عديدة قامت بها ابرزها الاستفزازات والضغوط على العمال من خلال توجيه الانذارات والتنبيهات وخصم الرواتب والذي تجاوز مبلغ الـ (١٠٠٠) دينار حسب ميزانية صندوق الادخار ورفع الشكاوى ضد بعض العمال للجهات الامنية وبعد اجراءات التحقيقات من قبل الجهات المختصة.

وقد قامت اللجنة النقابية في الشركة بعقد عدة جلسات مع مدير المصنع ومدير عمل الزرقاء وكانت نتائجها تسوية الامور وعقد اتفاقية تنصلت منها الادارة لاحقاً مما حدا بالعمال الى اللجوء للنقابة.

وقامت النقابة العامة لعمال الكهرباء بالتدخل من اجل التفاوض على مطالب العمال وقضيتهم فارسلت الادارة كتاباً الى النقابة العامة تكيل الاتهامات الى العمال وتهدد باعادة هيكلة الشركة وفصل العاملين فيها فصلاً جماعياً بحجة اعادة التنظيم. ومن ابرز ما جاء في كتاب الشركة الى النقابة اتهام العمال بالتحريض وان أجورهم عالية وخاصة القدامى وان الشركة مضطرة الى تخفيض كلفة مصروفاتها.

واغرب ما جاء في الكتاب انها ليست فقط تريد الاستغناء عن معظم العاملين القدامى والذين لديهم مكتسبات من خلال خدمتهم الطويلة بل الطلب من الشركات الاخرى فصل العاملين القدامى فيها والذين يتقاضون رواتب عالية واعادة هيكلة مصانعهم وشركاتهم بسبب الظروف الاقتصادية.

النقابة العامة لعمال الكهرباء قامت بارسال رسالة الى ادارة الشركة رداً على الكتاب الموجه من الشركة جاء فيها ان النقابة تحذر الشركة الوطنية للكوابل من الاقدام على عمليات الفصل الجماعي والتعسفي والتهديد بذلك واستهجنت النقابة ما ورد من ان الشركة ستقوم بتحريض الشركات الاخرى على هذا الفصل بحجة اعادة الهيكلة وتنظيم العمل كما ورد في كتاب الشركة. وبان الوقت قد حان للاستغناء عن اعداد كبيرة من العمال نتيجة لزيادة التكاليف وتدني المبيعات والارباح.

وقدمت النقابة الى ادارة الشركة ارقاماً ومعلومات حصلت عليها من مصادر موثوقة ومختصة بما تحققه الشركة من أرباح فاقت شركات كبرى خلال السنوات الاخيرة الماضية حيث فاقت المبيعات عام ١٩٩٥م خمسة عشر مليون دينار.

وطالبت النقابة وزارة العمل بالتدخل لحماية العمال وحقوقهم وبضرورة تطبيق احكام المادة (١٣٢) من قانون العمل الذي ينص على عدم تغيير شروط الاستخدام. مطالبة الشركة بانصاف العمال وتحقيق مطالبهم المحقة والعادلة.

في الربع الثاني من العام الحالي !!

تقلصت صادراتنا للعراق فازداد عجز الميزان التجاري

تقليص البروتوكول التجاري مع العراق من ٤٠٠ مليون الى ٢٠٠ مليون دولار بدات تظهر اعراضه على الميزان التجاري.

حيث اظهرت احصاءات للبنك المركزي ان العجز في الميزان التجاري قد اتسع في الربع الثاني من العام الحالي ليصبح ١٩٧,٢ مليون دينار اي بزيادة مقدارها ١٠ ملايين عن نفس الفترة من العام الماضي.

ومما ساهم في تعميق فجوة العجز بالاضافة الى تراجع حجم صادراتنا الى السوق العراقي الانخفاض الحاد في حجم تحويلات العاملين الاردنيين في الخارج والتي تعد مصدراً رئيسا للدخل من العملة الاجنبية.

وبرر المحللون الاقتصاديون هذا الانخفاض الى حالة الركود الاقتصادي التي تخيم على الاردن والناجمة كما هو معروف عن ارتفاع اسعار الفائدة البنكية وحزمة الضرائب التي فرضتها حكومة الثورة البيضاء مما ساهم في [illegible] المغتربين عن تحويل جزء كبير من دخلهم للتوظيف في اسواق [illegible] والاستثمار الاردني تجنبا [illegible] الاستثمار وعوائده المتدنية [illegible] استثمارها في اسواق بديلة. [illegible] تراجع التحويلات من ٢٥٤ مليون دينارا في الربع الثاني من العام الماضي الى ٢٤٩ مليون دينار [illegible] الفترة من العام الحالي [illegible] الاستغناء عن عدد كبير من [illegible] الاردنية التي مضى على خدمتها [illegible] سوق العمل السعودي والخليجي [illegible] يزيد عن عشر اعوام والتعاقد [illegible] دفعات جديدة من العمال [illegible] برواتب واعداد اقل كما هو [illegible] المئات من المدرسين الاردنيين [illegible] اللذين تم تسريحهم من سلك [illegible] والتعليم السعودي ليحل [illegible] مدرسون اردنيون من [illegible] الجدد او ذوي الخبرات القليلة [illegible] في مبلغ الرواتب التي [illegible] السعودية !!

اقتداء بشركة مصانع الاسمنت :

وزارة البريد والاتصالات تبحث عن شريك استراتيجي

حذت وزارة البريد والاتصالات حذو شركة مصانع الاسمنت الاردنية في البحث عن شريك اجنبي وعلى مستوى «استراتيجي» لبيع جزء من راس مال مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وللمشاركة في ادارة وتشغيل هذه المؤسسة الخدمية وتوضيحا للبرامج التي اعدتها وزارة البريد والاتصالات لخصخصة انشطة المؤسسات والدوائر الخدمية التابعة لها.

ذكر وزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة في ورشة عمل عقدتها جمعية رجال الاعمال الاردنيين وتكثفت فيها الثرثرة حول مزايا الخصخصة ومردودها على الناتج الوطني ان البرنامج «التخصيصي» يقضي في المراحل الاولى من تنفيذه اطلاق حملة بحث وتنقيب واصطياد شريك استراتيجي وبالتالي بيعه ربع راس مال المؤسسة مؤكدا بان الوصول الى هذه الشراكة الاستراتيجية سيتم عبر طرح هذه المساهمة في مزاد دولي وانهاستباع على «اونة على دويتاء للمستثمرين المتخصصين في مجال «الاتصالات» باشكالها السلكية واللاسلكية ولمن يدفع اعلى الاسعار واورد معاليه جملة من الاسباب الداعية الى التخلص من ربع مساهمة الدولة في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية تذكر ان الغرض الرئيسي منها بهدف توظيف الشراكة الاستراتيجية في تحرير الخدمات البريدية والهاتفية من ظاهرة الترهل والمعوقات البيروقراطية وبالتالي الارتقاء بمستوى خدمات المؤسسة وتعميمها في ارجاء هذا الوطن، نافيا بذلك ما تردد مؤخرا في الاوساط الاقتصادية بان خصخصة نشاط مؤسسة رابحة وبيع ٤/١ من رأسمالها الى شريك استراتيجي يهدف في الحليلة [illegible] مبادلة جزء من المديونية الخارجية المطلوبة من الارين والبالغة طبقا للتقديرات الرسمية [illegible] مليارات دولارا بالاسهم والحصص التي تمتلكها الدول في المؤسسات الخدمية والانتاجية التابعة للقطاع العام وفي الشركات الصناعية والتعدين والخدمية التي تساهم الدولة بجزء كبير من رأسمالها وتحقق ارباحاً مجزية وتتمتع بمراكز مالية متينة !!

بعد اعتبار الأردني في وطنه سائحاً :

وزير السياحة يجني ثمار السلام

٧٨٦ الف سائح زاروا الاردن نصفهم من المغتربين الاردنيين !!

اشار وزير السياحة الدكتور صالح ارشيدات بالنتائج الايجابية التي افرزتها معاهدة وادي «عربه» على الصعيد السياحي واصفاً بداية «زخمها» «وانطلاقتها» المتدفقة في عام ١٩٩٥ بالخطة العظيمة التي ستضع الأردن في مصاف الدول المتقدمه سياحياً، وتوضيحاً لهذا «الزخم السياحي» اورد الدكتور في حديث اجرته معه الجوردان تايمز حزمة من الارقام التي تتلخص بعدد السياح والعوائد السياحية وحجم الاستثمارات الموظفة في هذا القطاع. ذكر بان مجموع عدد السياح الذين تدفقوا الى الأردن للاستمتاع بمشاهدة اماكنه الدينيه والاثريه والترويحية قد وصل حتى نهاية آب من العام الحالي ٧٨٦ الف سائح وان العوائد السياحية الناجمه عن ذلك لاتقل عن ٧٠٠ مليون دولار وقال الدكتور ارشيدات ان صناعة السياحه وتنميتها لاتقل اهمية من حيث مردودها عن الفوسفات والبوتاس وانها في ظل الرعاية التي تقدمها الوزارة للقطاع السياحي ستساهم في رفد الاقتصاد الوطني بمدخلات تعادل بمخلاته من الصناعات التعدينيه ونسي الدكتور خلال اشادته بقطاع السياحة ان يتطرق الى ايرادات قطاع الزراعة الاكثر مردوداً من باقي القطاعات على الدخل الوطني.

المعلومات الاحصائيه التي اوردها حول اللحظه التاريخية وما افرزته من ثمار سياحية كانت موضع تحفظ وجدل في الاوساط العامله في القطاع السياحي حيث اكد لنا مدير احدى المكاتب السياحيه السيد سامي عطاالله ان وزارة السياحة قد اضافت الى العدد الفعلي للسياح الذين امّوا الاردن خلال هذا العام ٤١٢٢٥٣ سائح جاؤوا من دول الخليج والسائحين هؤلاء كما هو معروف من الاردنيين الذين يعملون في هذه الدول ولا يجوز تبعاً لذلك تصنيفهم كسواح حين يقومون بزيارة بلدهم كما ان نفقات اقامتهم في الاردن لا يجوز ايضا اعتبارها عوائد سياحيه، ويمكن القول على ضوء ذلك ان العوائد السياحية التي تحدث عنها معالي الوزير لاتزيد عن نصف المبلغ الذي اورده بل انها في صافي قيمتها لا يتجاوز (بعد استبعاد مخرجات السياحة التي تدفع تسنيبيداً لواردات الخدمات والسلع التي تستخدمها وتستهلكها الوحدات الخدمية من مطاعم وفنادق ووسائط نقل وغيرها من المرافق الخدميه المرتبطه بقطاع السياحة) عن ١٣٥ مليون دينار.

٢٠ الف دونم مزروعة بالموز مهددة بالفناء نتيجة السماح باستيراد الموز الصومالي !

بدات سياسة «الانفتاح» على السلع الاستهلاكية الزراعية المستوردة وظاهرة الهرولة التي تبديها حكومة الكباريتي للالتحاق باتفاقية التجارة الحرة تعطي اكلها المرّه وتعزز اثارها المدمرة على قطاعاتنا الانتاجية واحتجاجا على هذه السياسة وما أسفرت عنه من تخريب وتدمير في قطاع زراعة الموز بعث رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين في وادي الاردن السيد ممدوح العدوان برقية الى رئيس الحكومة ذكر فيها ان فتح الباب على مصراعيه لاستيراد الموز بكافة اشكاله والوانه قد اسفرت عن تراجع مبيعات الموز المحلي في السوق مؤكدا بان السماح بتدفق المزيد منه وباسعار المراقبين في السوق المحلي سيدفع المزارعين الى إهمال زراعة هذه السلعة الاستهلاكية كما ان حالة الكساد السائدة في هذا القطاع لن تمنعهم من إتلاف ما مساحته ٢٠ الف دونم مزروعة بالموز.

تقرير خاص حول انتهاك الحريات العامة

تستعد المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن لعقد مؤتمر صحفي موسع بعد أن تستكمل تقريرها الخاص حول انتهاك الحريات العامة التي رافقت احداث الخبز والاوضاع التي عاشها ومازال يعيشها بعض المعتقلين [illegible] اثر تلك الاحداث.

وتتابع المنظمة اتصالاتها [illegible] الاشخاص الذين تم الافراج عنهم [illegible] من أجل التدقيق فيما جرى [illegible] داخل زنازين الاعتقال.

نقابة المهندسين تنظم زيارة لشبيلات في سواقه

تنظم لجنة الحريات العامة والدفاع عن النقيب في نقابة المهندسين الاردنيين يوم الجمعة القادم ٤ / ١٠ زيارة الى المهندس ليث الشبيلات في سجن سواقه اضافة الى زملائه هناك.

لجنة نقابية جديدة في الغزل والنسيج

في شركة الغزل والنسيج جرت انتخابات لجنة نقابية جديدة، حيث فاز فيها السادة :

وحيد غازي شخاترة وحصل على ١٣٩ صوتا، نوال عبدالله عثامنه ١٣٠ صوتا، امين عبيدات ١٢٨ صوتا، سعاد محمد ١٢٣ صوتا، هيام الجراح ١٢٠ صوتا، صالح الزيود ١١٨ صوتا، عادل الشلبي ١١٤ صوتاً.

في الهم الوطني

التنابذ .. «بالازمات»

احسن نواب المعارضة البرلمانية صنعاً بالاسراع بالرد على رئيس الوزراء الذي فتح النار على المعارضة ووصفها بالمأزومة.. وبالتخريب وغيره.. واستكمالاً لما قالوه في ردهم القصير فاننا نرى من واجبنا استكمال الصورة.

فمن اساليب التضليل والتجهيل التي تستخدمة الحكومات المستبدة بالراي والطواقم الانتهازية التي تسير في ركابها في الفكر والاعلام والصحافة هو المطالبة بالبديل.. ليس للافادة منه بل لاظهار عجز المعارضة أو اصحاب الرأي الاخر.. ومحاولة حرمان الثقة بها من قبل الشعب وسلبها قدراً من المصداقية. وهذا على اي حال نهج متكامل لا ينطبق فقط على تداعيات قضية الخبز والاعلاف بل نهج اخترعته الحكومات ومستمرة في السير فيه وتعزيزه.

ان بديلنا في المعارضة لمعاهدة وادي عربة هو الغاؤها وليس تحسين شروطها او تعديل بعض موادها.

وبديلنا لرفع الدعم عن المواد الاستهلاكية الواسعة الاستخدام هو ابقاء هذا الدعم.

وبديلنا لما تطرحة الحكومة هو نقيض.. او ما يعارض أو ما لا يزكيه. هذه الحكومة او غيرها لديها برنامج.. وهي مجبرة على تنفيذه او اعلان التخلي عنه أو عن بعض بنوده او تفقد مبرر وجودها واستمرارها. هذا يفعله المستشارون وكبار الموظفين ومجلس الوزراء.. وهم على ما يفعلونه ينالون اجراً ونفوذا ونحن على ما نفعله ننال ثقة الناس والمصداقية وأن طريقنا صحيح وطريق الذي نعارضه خطأ ويضر بمصالح الناس المباشرة.

اما اذا ارادت الحكومة ان ترى نفسها فوق الموالاة والمعارضة وما بينهما فهذا شانها وهو منهج ومن واقع الحال لا يؤدي الى نتيجة.

ومن هذا المنهج تبرز خطورة ما يقوله الرئيس في المؤتمر الصحفي في الماريوت وهو ما يتعلق بالمصلحة الوطنية.. والقرار الوطني.. الخ اننا هنا نتعرض الى جوهر الخلاف.. اننا في المعارضة لانرى أن القرارات الحكومية تجسيد للمصلحة الوطنيه.. وندعي ايجاباً بان قراراتها مخالفة للمصلحة الوطنية.. ولسنا من الذين يدعون أن هذه الاخيره لاتتحقق الا عبر راينا ايضاً لاننا لانملك الحقيقة الكاملة. ولكن الا يرى كل ذي عين وبصر بان المعارضة الشعبية والحزبية والنقابية قد بلغت حداً غير مسبوق في الاردن حيال قضية الخبز والاعلاف !! الايعني هذا الاجماع من الاتجاهات اليسارية والقومية والاسلامية والنقابية والشعبية والحزبية على اختلافها في الريف والبادية والمخيم والمدينة على رفض رفع سعر الاعلاف والخبز انه يصب في القرار الوطني ويحميه ويدعو اليه !! هل القرار الوطني والمصلحة الوطنيه هو مايراه رئيس الوزراء ؟! اليس هذا بحاجة الى وقفة تامل واخلاص مع الذات.. ومع الشعب !!

وفي اطار قضية الخبز والاعلاف ايضاً لماذا اتخذت الحكومة قرارها ليله انعقاد جلسة مجلس النواب للتصويت على قرار اللجنة البرلمانيه لهذا الغرض علماً بان القرار غير ملزم للحكومة ويعتبر من الجهات التي نقدم بديلاً !! ومع ذلك صوت البرلمان وحصل الرئيس بالواقع الموضوعي على ٢٨ صوتاً فقط من اصل ٨٠ والباقون تشتتوا بين المعارضة الثابته والمعارضة المؤقته.

فهل يعتبر هذا النهج في اطار الحفاظ على المصلحة الوطنية وتحقيقاً لها ؟! نحن لانقول بانه لابد من الاجماع !! فهذا امر غير ممكن الا بين الاموات ولكن ألم يقل الاحياء رأيهم ضد قرار الحكومة الذي وقع على رؤوس الناس وقع الجنازة !!

اما عن ازمة المعارضة المدعاة فقد تحدث بها بيان المعارضة البرلمانية !! واضيف لها أن اهم مظاهر ازمة الحكومة المعقده هي الوصول بالحياة النيابية وبالتالي مفتاح الديمقراطية الى حافة الهاوية نتيجة لاصرارها على رايها. فلقد تم ايقاف الدورة الاستثنائيه. وتعيش البلاد الان في اطار تعطيل الحياة النيابية مخاوف عديدة قد نلقي بها الى المجهول. اليس هذا من صلب ازمة الحكومة ؟! ونحن لا نقول ان على الحكومة ان تتخلى عن حقها باصدار ما تراه من قرارات لكننا نحملها المسؤولية عن ذلك. وبدلاً من ان تعترف بالازمه نقلتها عند المعارضه و مجلس النواب والشعب.. وتقول ان المعارضة مازومة.. سبحان الله على هذا النهج في التفكير والسلوك.. ورغم كل شيء فهو نهج غير مقنع لا لمجلس النواب ولا للشعب ولا للاحزاب السياسيه المعارضة ومعظم الاحزاب الموالية.

ان الازمة اية ازمة هي الوصول الى نقطة تتوقف فيها الامور عن التقدم الى الامام نتيجة لعدم الوفاء باحتياجات الواقع الموضوعي في اي بنيان اوهيكل أو مجتمع أو حزب او عشيرة.. الخ.

ولنتفحص جيداً : هل اوفت الحكومة باحتياجات الناس الموضوعية العيش والحرية والديمقراطية !! الشعب والواقع يقولان لا.. وان الازمة ما زالت قائمة.

ولنتفحص جيداً ايضاً : هل اوفت الاحزاب باحتياجات الشعب ؟! نعم اوفت وما زالت توفي وتقدم.. الأهم انها لاتزيف الوعي الشعبي وتلتزم بعرض احتياجاته ومستحقاته ومستعدة لدفع الثمن مقابل ذلك.. بما فيه الاعتقالات والمحاكمات الجائرة.

فمن يعيش الازمة !! يا ترى !! وهذا لايكون مهماً على كل حال اذا خرجت البلاد كلها من الازمة التي زجت بها الحكومة... وهذا هو همنا الاول في المعارضة.. لأن القضية لا تتعلق باشخاص افراد او جهات معنوية لاحزاب، انه الوطن والقرار الوطني الذي ندافع عنه.

مشفقون على الاقلام والافواه المتكسبة في الصحافة والتلفاز

نواب المعارضة للكباريتي : نحن رأبنا الصدع وأنت مفتون في التأزيم والتطاول والفطرسة

في اول رد فعل شديد اللهجة لـ «نواب المعارضة» على لقاء رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بـ «الصحفيين» يوم الاثنين الماضي والذي جرى له ـ اي لذلك اللقاء ـ عملية جراحية مونتاجية على شاشة التلفزيون في اليوم التالي في «ندوة صحفية» تلفزيونية خصصت للحديث حول ما جاء في لقاء الرئيس. قال نواب المعارضة بعد تدارسهم يوم الاربعاء الماضي لما «صدر على لسان رئيس الوزراء» انهم يدركون : «ان رئيس الحكومة من اي سند شعبي او تيار سياسي، وما صاحب ذلك من فقدان للتوازن والرزانة بعد أن فتح معاركه مع الشعب والاحزاب ومجلس النواب واخيراً مع الحركة الإسلامية». واشار البيان الى اعتقال الزميل حلمي الاسمر رئيس تحرير جريدة السبيل، ولم يشر الى مشاركة نائبه الزميل سميح المعايطة في اللقاء الصحفي مع الكباريتي يوم الاثنين الماضي او في اللقاء «الندوة» الصحفية التلفزيونية في اليوم التالي. وقال البيان : «ليس غريباً على من يعيش حالة السيد الكباريتي المتازمة، ويلحظ حركاته الارتعاشية التي تنم عن اضطراب نفسي عميق نسجت ركامه سلسلة الازمات التي صنعها على الساحتين الداخلية والخارجية، أن يلجا الى أسلوب اسقاطه معاناته على المعارضة، حيث يصفها ـ وهو المازوم ـ بانها مازومة». وتساءل البيان : من هو المازوم حقيقة؟

١ـ اهي المعارضة أم الرئيس الذي صنع الازمة الكبرى مع الشعب الجائع.

٢ـ اهي المعارضة أم الرئيس الذي لم يلق بالاً الى مجلس النواب ولم يعبأ بارادة اغلبية اعضائه.

٣ـ اهي المعارضة التي فجرت الشارع الجائع ام دولة الرئيس المازوم.

٤ـ اهي المعارضة التي نزعت فتيل الازمة التي اشعلها الرئيس بحس من المسؤولية العالية والتزام قائم على رعاية المصلحة العليا للشعب والوطن ؟

٥ـ اهي المعارضة التي دابت منذ وقوع الاحداث الاخيرة على العمل على تدارك عقابيلها وامتصاص الاحتقانات الناجمة عنها وتخفيف الاضرار الناجمة عنها وتخفيف الاضرار المترتبة عليها، بالسعي الجاد الى اسدال الستار على ذلك المشهد وعدم الامعان في تعميق الاحقاد والاضغان وتوسيع التعبئة ضد النظام ام هو الرئيس المازوم.

٦ـ اهي المعارضة وهي التي شهد لها جلالة الملك بالحفاظ على الامن والاستقرار والارتقاء بالاحساس بمستوى المسؤولية الى المستوى الذي يتمتع به جلالته. ام هو الرئيس الذي اخذته العزة بالالم لصرخة مظلوم تعرض الى الوان من العذاب الجسدي والاهانة والاذلال النفسي الذي هو غاز لقيمنا، دخيل على كرامتنا، خارج على تعاليم شرعنا، مدمر لاخطر مؤسسات دولتنا، حيث يامر دولته الاجهزة الامنية بشن حركة اعتقالات بدات برئيس تحرير صحيفة السبيل، واتسعت في صفوف الشباب المسلم الملتزم باخلاق الرسالة بدعوى انتمائهم لحركة حماس.

٧ـ اهي المعارضة التي تلتزم الدستور وتحترم المسؤولية رموزاً ومواقع، ام هو الرئيس المازوم الذي بلغ به الافتتان في التازيم والتطاول في الغرور والفطرسة، ان يوقت لزيارة للبادية الشمالية في نفس الوقت الذي يزور فيه سمو نائب جلالة الملك وولي العهد محافظة البلقاء، مخالفاً كل الاعراف والتقاليد والبروتوكولات في مصاحبة رئيس الوزراء لرأس الدولة في سلوك يحمل روح التحدي والتطاول على رأس الدولة بالنيابة، بعد ان ظن انه قد تجاوز مرحلة التطاول على الشعب وممثليه والاحزاب السياسية، وبقية القوى والفعاليات الشعبية والنقابية.

٨ـ أهي المعارضة التي ما فتئت تدعو في كل مناسبة الى راب الصدع، وبناء الصف مع عمقنا العربي الاستراتيجي، ام هو الرئيس الذي اعلن الحرب على العراق الذي يشكل عمقنا الاستراتيجي الاقتصادي والامني، والذي نصب من نفسه طليعة الزحف على النظام العراقي، واضعاً هذا البلد في موضع الدول النووية العظمى، في غير مبرر ولا مصلحة ولا اساس من منطق او عقل او حسابات وطنية او قومية او اسلامية، معرجا بعد العراق على سوريا، ومثلثاً بالسودان الذي يعلم الجميع كم يكن لبلدنا من تقدير واحترام». وانتهى البيان الى القول أن الرئيس أصبح محترفاً للتازيم ماهراً في صناعته، عجولاً في نسج خيوطه على الساحتين الداخلية والخارجية.

وحول كتابات بعض الصحف قال البيان :

ان نواب المعارضة ليشفقون على المستوى الذي هبطت له بعض الاقلام المتكسبة والافواه التي مردت على النفاق الباحثة عن مكان او مكانة اعيتها عند من كشفوا حقيقتها، واستبانوا رخصها، فاصبحوا بما تلفظوا به سواء على صفحات الصحف، او على شاشة التلفاز، ابواقاً فارغة تتلون بلون صاحب القرار الذي يعلم حقيقتها، فيستخدمها في مناسبة عابرة، ثم يلفظها حيث تستقر عند مكانتها».

البرنامج الاقتصادي الوطني الآخر

● احمد النمري

مقابل البرنامج أو النهج الاقتصادي الحكومي الذي قاد البلاد، ومؤسسات وفعاليات البلاد، الى أزمة اقتصادية عميقة موازية لأزمة سياسيه واجتماعية أشد، فاننا نرى بان النهج الاقتصادي الآخر، النهج الاقتصادي الوطني المتحرر من التبعية، ومن هيمنة ورغبات وتوجيهات صندوق النقد الدولي، ومن يقف من ورائه من دول رأسمالية استعمارية، ومن دول اخرى زرعت في المنطقة، نقول أن البرنامج الاقتصادي الاخر، البرنامج الوطني الحقيقي للتصويب الاقتصادي، ولإعادة الهيكلة الاقتصادية للاختلالات الاساسية المتراكمة موجود وتنطلق خطوطه العريضة من المرتكزات الاساسية الآتية، ومع قليل من التغييرات والذبذبات الهامشية.

بداية نرفض ما اطلق عليه اسم «برامج التصحيح الاقتصادي» الحكومي ونعارض تطبيقات بنوده على أرض الواقع لان الارادة والمصلحة الخارجية واضحة في تحديد اهدافه واتجاهاته، ولانه يقتصر في مجمله على محاولة الوصول الى «توازنات مالية ونقدية»، وبغض النظر عن ذلك في حدوث وتعمق التراجع والاختلال الاقتصادي، وتنامي الاحتقان الاجتماعي. ان البرنامج الوطني الاخر يهدف الى تعزيز وتدعيم وتنمية القاعدة الانتاجية في الاقتصاد الوطني ـ تنمية وتطوير الصناعة الوطنية، وتحسين جودة منتجاتها وقدراتها التنافسية، وزيادة نسبة القيمة المضافة المحلية فيها، وبان يكون هدفها مقابلة الاستهلاك المحلي والاحلالي إضافة الى التصدير، وأن يوفر لها الحرية الجمركية الكافية لمنعها من الذوبان او التصفية في طوفان تدفق السلع المستوردة المنافسة.

البرنامج الاقتصادي الاخر يركز ايضاً، ليس فقط على الحفاظ على مقومات الزراعة الاردنية، او المحافظة على مستوياتها الحالية، بل العمل اليوم وغداً على نهج التنمية الزراعية المتوازنة وعلى زراعة المنتوجات الزراعية الحقلية، وتشجيع وتحفيز المزارعين وتوفير التمويل الكافي بشروط ميسرة، وتعميم الانظمة التعاونية في الحصول على مدخلات الانتاج، وفي عمليات التسويق، وفي ضمان الابعاد الملائمة التي تشجع المزارعين على التمرس في الارض، واقناع من هجرها بالعودة اليها، والموازاة الدائمة بين مصادر المياه الآتية والمستقبلية مع خيارات استخداماتها.

ولاسباب موضوعية تتصل بمستوى التطور الاقتصادي والسياسي، فان البرنامج الاقتصادي الاخر يتطلع فعلاً الى تشجيع وتحفيز الاستثمار، واستقطاب رؤوس الاموال الخاصة للمساهمة في التنمية الاقتصادية المطلوبة، ولكنه الاستثمار الوطني، ولكنها رؤوس الاموال الوطنية التي تراكمت من الانتاج ومن تيم حوالات المغتربين، وليكون دورها دوراً اساسياً، وليس مجرد إطلاق الشعارات والدعوات لفتح الابواب على مصاريعها للمؤسسات ولرؤوس الاموال الاجنبية لتهيمن وتسيطر على مقومات الاقتصاد الرئيسة.

رأس المال الوطني مدعو للاستثمار والمشاركة والتملك لكافة المشاريع الاقتصادية الانتاجية الجديدة، وللمؤسسات الخدمية التي تكملها، وليس في تشجيعه او السماح له فقط بان يشتري او يتملك مؤسسات اقتصادية حكومية قائمة لان الخصخصة بهذا المفهوم سلبية جداً في نتائجها ولا تزيد في افضل أحوالها عن نقل الثروة من جهة الى اخرى في البلاد بدون حدوث زيادة فعلية في الثروة الوطنية الكلية.

البرنامج الاقتصادي الاخر يهدف الى الاقتراب من مبدأ «الموازنة المتوازنة» ولكن في نطاق الاسس والاليات التي تراعي الحسى درجات العدالة الاجتماعية في تحمل الاعباء وفي التمتع بعائدات الانفاق. وقد ثبت وسيثبت مستقبلاً أن تصورنا لمكونات الموازنة، ولمرتكزات التوجهات الضريبية، كان الاصوب لتجنب مازق الازمات الاقتصادية والاجتماعية المتتابعة.

وبدلاً من أن يوضع الاقتصاد الوطني في خدمة القطاع المصرفي، فان البرنامج الاقتصادي الوطني يطالب بالعكس، وان يتم التأثير في تخفيض اسعار الفائدة بما يساعد على تحفيز الانتاج والنمو والتوازن الاجتماعي، وان يكون تحقيق الاستقرار في قيمة الدينار نتيجة سياسات وآليات تسيطر على ارقام التجارة الخارجية (الاستيراد والتصدير) وتتجنب حدوث عجز كبير فيه (كما كان الاخير عليه حتى الان) وهو ركن هام من أسس الاستقرار النقدي وليست اداة «شهادات الايداع» سيئة الذكر التي كلفت الخزينة ما يقارب (١٠٠) مليون دينار دون اي مبرر يذكر.

ويتطلع البرنامج الاقتصادي الاخر الى مزيد من الانفتاح والتكامل الخارجي الذي يبدأ اولاً بالانفتاح والتكامل مع الاقتصاد العربي المجاور، ومع اقتصاد الدول الاسلامية والنامية، ولكي يمكن التعامل مع الاقطار الاجنبية من مركز قوي ومتكافيء نسبياً، فيما يجب وقف اي تعامل أو تعاون اقتصادي وسياسي مع الكيان الصهيوني المغتصب لارضنا ومائنا وحقوقنا.

عملياً ولغوياً لا نطلق على البرنامج الاقتصادي الاخر أنه بديل للبرنامج الاقتصادي الحكومي لانه نقيضه الذي لا يلتقي به او معه، ويهدف الى تغيير الاخير وتغيير الحكومة ومواجهة القوى الاجتماعية التي تتبناه وتقف من ورائه.

البرنامج الاقتصادي الاخر ليس موجهاً الى الحكومة ليكون اساساً لحوار معها لانه نقيض لها، ولانها لو كانت تريده لما عجزت عن وضعه وتطبيقه. البرنامج الاقتصادي الوطني الاخر يجب ان يوجه دائماً الى جماهير البلاد، والى مؤسسات وفعاليات البلاد لكي تتبناه وتناضل من أجل تطبيقه من خلال حكومة وحدة وطنية تضم كافة الطبقات الاجتماعية التي يهمها استقلال البلاد السياسي والاقتصادي.

وعندما يتوفر مثل هذا البرنامج الاقتصادي الاخر، والسلطة التنفيذية التي تؤمن به وتعمل على تطبيقه، فان مسائل وصعوبات ومشاكل متعددة مثل الركود والبطالة، والتضخم، والفقر، والتوازن المالي، والتكامل المصرفي، والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي ستجد طريقها الى الحل إن عاجلاً وإن آجلاً.

الشعب الفلسطيني يفجر انتفاضة كبرى في القدس والضفة والقطاع

الفلسطينية يوم ... أول الدم ... أول الحجارة

٧٠ شهيداً وحوالي (٢٠٠٠) جريحا فلسطينيا في المواجهات

اشعلت جماهير الشعب الفلسطيني انتفاضة جديدة ودخلت في حرب حقيقية ومواجهات حادة ...

الواقع الجديد في الضفة والقطاع.

انتفاضة مسلحة

السمة الاخرى للانتفاضة الجديدة انها مسلحة نسبياً . لقد اراد العدو الصهيوني من وضع ...



مظاهرات صاخبة في كل من طولكرم ونابلس وقلقيلية وجنين وبيت لحم ورام الله والخليل، حيث استشهد احد المواطنين في طولكرم وجرح سبعة في رام الله ...

حواتمه : نحذر من المفاوضات السرية بين عرفات واسرائيل وامريكا الهادفة الى وقف الانتفاضة

● كتب محرر الشؤون الفلسطينية

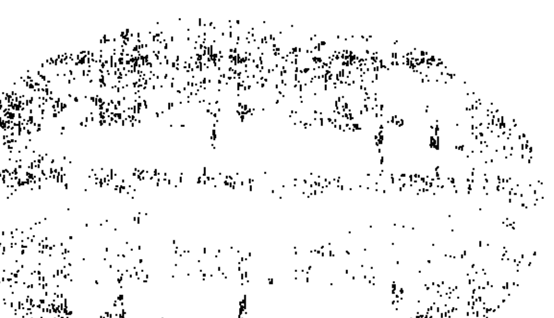
لعبت الفصائل الفلسطينية الاساسية في منظمة التحرير الفلسطينية وتحديدا «الديمقراطية» منها دورا اساسيا في ...

الصعيدين الداخلي والخارجي.

الجبهة الديمقراطية : لتهب كل السواعد دفاعا عن القدس والوطن

وقد اصدرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين سلسلة من البيانات منذ اندلاع انتفاضة الاقصى ففي ١٩٩٦/٩/٢٥ اصدرت الجبهة الديمقراطية بيانا من القدس ...

وفي ٩٦/٩/٢٧ صدر عن الاعلام المركزي للجبهة الديمقراطية في رام الله بيانا اشارت فيه الى ان اعتقاد حكومة التطرف ...



حبش : ليكن شعار الانتفاضة الجديدة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس

الجبهة في بيانها الى ان اقدام اسرائيل على اقتراف مجازر جديدة بحق الشعب الفلسطيني يدلل بوضوح انه لا معنى لكل ما يقال حول مسيرة السلام المزيفة ، ودعت الى ايقاف المفاوضات مع اسرائيل لان استمرارها لا يخدم سوى حكومة الليكود وسياستها العدوانية ...

القيادة البائسة ، وانكم ما زلتم اوفياء للاقصى والقدس ، ولفلسطين كل فلسطين ، كما اثبتم عشقكم للمقاومة والشهداء في سبيل الله من اجل الارض والكرامة / وطالبت حماس جماهير الشعب الفلسطيني وكتائب القسام بتصعيد المقاومة والثأر للشهداء الابرار كما ...



بيان القوى الوطنية والاسلامية

بيان القوى الوطنية والاسلامية كان اشبه ببيانات القيادة الموحدة للانتفاضة السابقة التي اندلعت في كانون اول ١٩٨٧ ، حيث حدد خطوات التحرك على ...

... وتطبيق قرارات الشرعية الدولية

وحذر الناطق من الوقوع في فخ المناورة الامريكية - الاسرائيلية الجاري التفاوض عليها سرا الآن .

تتمة في مذكرة لاحزاب المعارضة

العربي والفلسطيني ، وصمود شعب ليبيا والسودان في وجه الضغط الامريكي والحصار ، فانها تعلن ما يلي :

اولاً : مطالبة الحكومة الاردنية بوقف جميع اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني ، ووقف العمل بالمعاهدة ، وسحب السفير الاردني من تل ابيب وطرد السفير الصهيوني من عمان ...

ثانياً : تدين احزاب المعارضة مواقف الاعلام الاردني الرسمي (في الاذاعة والتلفزيون خصوصا) الذي يتظاهر بالحيادية ...

وعلى هذا الاساس فان كل كلام الحكومة عن دعم الشعب الفلسطيني يتحول الى لغو خال من المضمون في حال استمرار اعمال التطبيع تحت شعارات زائفة من الحفاظ على مسيرة السلام الامريكية الصهيونية .

ان لا استقرار في المنطقة دون الوصول الى حل يضمن الحقوق العربية والفلسطينية .

سادساً : تدرك احزاب المعارضة الوطنية الاردنية ان وحدة الشعب العربي الفلسطيني على ارض فلسطين وفي الشتات ، معطى ثابت في اطار الصراع العربي والفلسطيني مع العدو الصهيوني ...

وشوشات

العزيز ، والجميل ، أسامة الرنتيسي ،

صباح عذب ... كعيني امراة جميلة ! ها انذا صرت بالنسبة لـ«الاهالي» العزيزة مجرد قارئ ... ولكنني سابقى احمل كل الحب للمكان ... ولاهليه ، ولفناجين قهوتكم الجميلة !

واسمح لي ان اودعك ... واودع «الاهالي» ، وقراء «وشوشات» - ان كان ثمة قراء لها - بهذه الوشوشات الاخيرة ،

معلومات تفيد التحقيق !

احزاب المعارضة الاردنية تطالب بـ:

طرد السفير الصهيوني من عمان والتعامل مع القدس كخط احمر لا يمكن تجاوزه

تدارست احزاب المعارضة الوطنية الاردنية «١٠ احزاب»، بقلق عميق، إجراءات الاحتلال الصهيوني البشعة ضد ابناء شعبنا العربي في فلسطين المحتلة. اثر اصرار الاحتلال على فتح نفق تحت المسجد الاقصى المبارك، وما ادت اليه هذه الاجراءات النازية الفاشية غير المسبوقة من سقوط اكثر من ٧٠ شهيدا والف وخمسماية جريح، والهجوم الخسيس الذي اقدمت عليه قوات الاحتلال على المصلين في المسجد الاقصى واستخدام الرصاص بهدف القتل في مختلف ارجاء فلسطين المحتلة بحيث لم تسلم قرية أو بلدة او مدينة من تقديم الشهداء والجرحى ..

وترى احزاب المعارضة الوطنية الاردنية ان ما يجري هو انتفاضة جديدة يشارك بها كل الشعب الفلسطيني وان هذه الانتفاضة قد تجاوزت معاهدة الذل الموقعة في اوسلو .. لانها تاتي من اجل وقف تهويد القدس، ووقف الاستيطان وابتلاع الارض الفلسطينية وتهويدها، ومن اجل الانسحاب من الخليل، وكسر سياسة الاغلاق والحصار والتجويع، واخيرا اغلاق نفق الشر تحت الاماكن المقدسة.

ان احزاب المعارضة الوطنية الاردنية تعيد الى الاذهان مواقفها الواضحة منذ مدريد حتى اليوم، ويثبت بالدليل «العملي الملموس عقم الجري الواهم خلف معاهدات الذل والاستسلام التي لا تجيء بالسلام قدر ما تجيء بالحرب ... لان العدو المتغطرس لا يقبل الا بهزيمتنا.» وقد طالبت احزاب المعارضة بـ:

دعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني الذي اشعل انتفاضته الجديدة ضد الظلم والاحتلال واتفاق اوسلو.

مطالبة الحكومة بسحب السفير الاردني من دولة الاغتصاب فورا وطرد سفير العدو من عمان .. ووقف العمل بمعاهدة وادي عربة ووقف جميع اشكال التطبيع مع العدو.

- مطالبة الحكومات العربية والفلسطينية بوقف جميع اشكال التطبيع والعلاقات مع العدو الصهيوني .. والتعامل مع القدس والحقوق العربية والفلسطينية باعتبارها خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه. كما طالبت المعارضة الحكومة بوقف ملاحقة واعتقال وتعذيب انصار الجهاد العربي الفلسطيني ومؤيديه، والداعين له.

٢٢ نائب معارض يتضامنون مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ويكشفون :

مؤامرة تهويد القدس وتقسيمها وجر سوريا مستمرة

في بيان تضامني مع القدس الشريف التي تتعرض لاشرس حملة تهويد وقعه ٢٢ نائباً دعا نواب المعارضة في مجلس النواب الاردني الى التصدي لمؤامرة تهويد القدس أو تقسيمها أو تغيير معالمها التاريخية «قبل فوات الاوان» واعلن النواب الموقعون على البيان مناشدتهم القادة العرب والبرلمانات العربية الى ادراك حجم المؤامرة على الامة ومقدساتها وفي اشارة الى ما تتعرض له سوريا الشقيقة من ضغوط لمحاولة جرها لمسلسل السلام المزعوم قال نواب المعارضة أن السبب الوحيد في الهجمة على سوريا هو عدم انصياعها للمخطط الصهيوني. أما ما يتعرض له لبنان في جنوبه من اعتداءات وغارات همجية فما هو الا «أسلوب من أساليب الضغط اليهودي على لبنان ليقبل بمؤامرة لبنان أولاً» وأوضح نواب المعارضة أنه «تحت هذا الاسلوب كان الاعتداء على العراق الشقيق ولا يزال». وأعلن البيان تضامنه مع الشعب اللبناني وحقه في مقاومة الاحتلال الصهيوني، كما هو حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال المغتصب لارضه».

الهيئات النسائية الاردنية تتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية الجديدة

نفذت الهيئات النسائية الاردنية الجمعة الماضي اعتصاما نسائيا امام مقر الامم المتحدة في عمان للاعلان عن دعم هذه الهيئات لنضال الشعب الفلسطيني في انتفاضته الجديدة ضد تهويد القدس والاستيطان والطرق الالتفافية والتجويع والاغلاق الذي تفرضه القوات العسكرية الاسرائيلية المحتلة. وقد قدمت الهيئات والفعاليات النسائية مذكرة الى الامم المتحدة، استنكرت فيها الاجراءات الهمجية لقوات الاحتلال الاسرائيلية وطالبت بتدخل الامم المتحدة الفوري لوقفها، واهابت بالرأي العام العالمي للضغط لايقاف هذه المجزرة البشعة.

وطالبت الهيئات النسائية جميع الدول العربية باعادة النظر في مسيرة التسوية الاستسلامية ووقف المفاوضات والعلاقات وجميع اشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني. كما اهابت بالدول الاسلامية الدفاع عن المقدسات والاماكن الدينية وحماية القدس من التهويد.

حكومة الكباريتي تورط الاردن بمديونية خارجية قيمتها (١,٥) مليار دولار

يتابع محللون وخبراء اقتصاديون محليون بقلق بالغ ظاهرة الاعتماد المتزايد لحكومة الثورة البيضاء على بيوتات المال والجهات الدولية الدائنة لتزويدها بالقروض والسلف والتسهيلات الائتمانية التي يستغل الجزء الاكبر منها في تغطية النفقات للحمولة البيروقراطية الزائدة والجزء الباقي لتوفير السلع الاستهلاكية والكماليات التي تلبي الحاجات الاستهلاكية للشرائح البورجوازية والتي يتم استيرادها من الاسواق الاوروبية والامريكية واليابانية.

وتوضيحاً لمظاهر استفحال المديونية الخارجية قال احد المحللين ان ظاهرة استفحال المديونية قد تجلت في الأونة الاخيرة في ابرام حزمة من القروض مع الجهات الدولية الدائنة مشيراً في ذلك الى:

ــ قرض بمئة مليون دولار اعلنت وزيرة التخطيط بانها ستحصل عليه من صندوق النقد الدولي لتمويل مشاريع المياه، والتي تشمل اقامة سدود وحفر آبار ارتوازية والبحث والتنقيب عن مصادر مائية وتحديث شبكة المياه الحالية.

ـ قرض بمبلغ (٦٠٠) مليون دولار ستزودنا به الجماعة الاوروبية ولم تشا وزيرة التخطيط ان تفصح عن كيفية استخدامه والاغلب كما يقول المحلل الاقتصادي انه سيستخدم في تغطية النفقات الجارية للحمولة البيروقراطية الزائدة.

ـ قرض بمبلغ (٢٩٥) مليون دولار قدمه لنا صندوق النقد الدولي وبلغت الدفعة الاولى منه التي تم ضخها في خزينة الدولة (٦٠) مليون دولار. وقال وزير المالية مروان عوض بان هذا القرض سوف يستهلك من اجل تنفيذ الاصلاحات الهيكلية التي اقرها صندوق النقد الدولي.

ويرجح المحلل الاقتصادي انه سوف يستخدم في دعم غطاء العملة المحلية من القطع النادرة حفاظاً ولو بصورة مؤقتة على سعر الصرف الحالي للدينار.

ـ قرض بمبلغ (١٢٥) مليون دولار تعهدت كل من الولايات المتحدة والبنك الدولي تزويدنا به لدعم مشاريع التنمية والتشغيل ويستدل من لفظة «التشغيل» ان القسم الاكبر منه سوف ينفق على الحمولة الزائدة.

ـ قرض بمبلغ (٢٠٠) مليون دولار تم توقيعه مع بنك الصادرات والاستيراد الامريكي لتغطية مستوردات من السوق الامريكي تشمل الى جانب السيارات امورا راسماليه وكمالية.

واختتم المحلل الاقتصادي تشخيصه مظاهر استفحال المديونية الخارجية وانفاق الجزء الاكبر على نفقات جاريه وبنى تحتية بالقول بانها لن تحقق أي تراكم للدخل الوطني بل ستساهم في تثبيت وترسيخ عادات وانماط استهلاكية لا تتلاءم مع شح الموارد المحلية كما انها ستعمق الفجوة الطبقية. فاذا اضفنا قيمة حزمة القروض التي ابرمتها في الشهر الحالي مع حزمات سابقة ابرمتها الحكومة إياها فان اجمالي القروض ستتعدى ١,٥ مليار دولار ... ويقول المحلل الاقتصادي ان خطورة التوسع في الاقتراض وكما هو الحال مع حزمة الديون التي راكمتها حكومة الكباريتي، تكمن بصورة اساسية في الضمانات والرهونات التي تقدمها والتي تشمل حصص واسهم الحكومة في مؤسسات خدمية حكومية وفي شركات صناعية وتعدينية رابحة وتتمتع بمراكز مالية قوية فضلاً عن رهن بنى تحتية كموانيء ومطارات وباختصار شديد يمكن القول بان حكومة الكباريتي بصدد رهن كل ثروات وموجودات هذا الوطن بغية الابقاء على القروض حلاً للازمات الاقتصادية.

علاقة [illegible] بين الملكية الاردنية ووليدها [illegible]!!

في محاولة للكشف عن ظاهرة «العشق والدلال» التي تحظى بها البنت الثانية للملكية الاردنية يتساءل عاملون في الشركة الام عن الجدوى المالية والتشغيلية التي يمكن ان تجنيها حين تتحمل نيابة عن طفلتها المدلله مصاريف الطواقم الفنيه والتشغيلية والمالية التي تعمل فيها في الوقت الذي لم تتلق لقاء هذه الرعاية الزائده اية دفعات تسديداً لهذه المصاريف. وتوضيحا لظاهرة العشق هذه قال خبير مالي يتابع نشاط الملكية عن كثب بان الشركة الجديدة تمارس هذه العادات السيئه على ما يبدو اقتداءً بامها ... فكما ان الاخيرة باتت عبئا على خزينة الدوله ومصفاة البترول وغيرها من المؤسسات الماليه والنفطية الاردنية الدائنه ولاتملك القدرات الماليه التي تمكنها من الوفاء بديونها تجاه هذه الجهات الدائنه.

اتحاد ادباء وكتاب العرب يدعو الى اعادة النظر في العلاقات والاتفاقات مع اسرائيل

دعا الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الحكومات العربية التي اقامت اتفاقات او معاهدات مع اسرائيل، الى اعادة النظر في كل ما تم ابرامه، لأن ما يقوم به العدو يثبت بما لا يدع مجالا للشك، بأن السلام مع الغاصبين ليس أكثر من سلام مستحيل. وأكد ان صراع الامة مع الصهاينة ليس صراع حدود بل صراع وجود، كما أكد على ثوابت الادباء والكتاب العرب المنصوص عليها في النظام الداخلي للاتحاد، وفي ميثاق المثقفين العرب.

نداء من الشبكة العربية النسائية لمجابهة التطبيع

اصدرت النساء العربيات المشاركات في منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية، عضوات الشبكة العربية النسائية لمجابهة التطبيع نداء طالبن فيه بالتصدي لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها الوطن العربي في ظل التسوية الاستسلامية التي تستهدف اعادة صياغة وترتيب منطقتنا لصالح العدو الصهيوني وذلك من خلال تعميق دور المراة العربية في مجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني، ومقاومة التطبيع الاقتصادي والهيمنة الاسرائيلية المتسترة تحت مظلة السوق الشرق اوسطية التي يخطط لها ان تكون بديلاً عن العلاقات العربية والتعاون الاقتصادي العربي المشترك والدفاع عن الثقافة العربية والوطنية ومقاومة كل محاولات تغيير المناهج وتزوير الماضي وتشويه الذاكرة العربية الوطنية.



طلبة الجامعات الاردنية يهتفون : نعم للانتفاضة الجديدة

مؤتمرات حق العودة ... الحق القانوني ... الحق الدولي

● محمد النايف

تسود اوساط من الجاليات والتجمعات الفلسطينية خارج الوطن حوارات تصل الى حد الدعوة الى عقد مؤتمرات العودة وحق تقرير المصير. ومثل هذه الدعوات تتبناها شرائح اجتماعية من المثقفين الفلسطينيين يملك بعضهم حالاً، يستطيعون من خلاله تنفيذ افكارهم بعيدا عن الضغوط. ان قضية اللاجئين والنازحين الفلسطينيين التي وضعتها اوسلو ووادي عربة خارج الاتفاقات التي وقعت الا بحدود التاهيل، الذي يمتد الى التوطين يضع القضية باولويات العمل النضالي الفلسطيني في خارج الوطن دون ان يقلل ذلك من ان نجاح المؤتمر او المؤتمرات لا تاخذ صفة الصدقية الا اذا جرت على اساس مشترك. لان اللاجئين الفلسطينيين لا يقتصر وجودهم على الخارج بل ان ما يقارب نصف الفلسطينيين في غزة والضفة هم من اللاجئين المبعدين والمطرودين من بلدهم فلسطين وما زالوا يتمسكون بحقهم القانوني بالعودة الى ارض فلسطين مثلهم إخوتهم خارج الوطن. فشمعون بيريز اعتبر في كتابه «الشرق الاوسط الجديد» اليهود امة من اللاجئين «قادهم الحلم للعودة الى وطنهم القديم» على رغم مرور مئات السنوات والوفها على مزاعم الخروج واللجوء ومع ذلك يستنكر بيرس ويتعجب من ان ملايين الفلسطينيين الذين طردوا من فلسطين بسبب حربي ١٩٤٨، ١٩٦٧ لا زالوا بعد مرور عشرات السنوات من الحرب الأولى يحملون صفة اللاجئين ويحلمون بحق العودة ويشير الى ان عدم اندماجهم في المجتمعات العربية التي وجدوا فيها بعد الحروب امر غريب.

ان هذه التحركات التي يقوم بها النشطاء من المثقفين الفلسطينيين والذين يملكون رؤية سياسية وبرنامجية متماسكة. تنطلق هذه الرؤيا من التنازلات التي تمت في اوسلو وملحقاته كنحو في تقرير المصير والعودة وبناء الدولة المستقلة والسيادة على القدس. فان مجمل العناوين الكبيرة مهمة جليلة وعظيمة. وان الدفاع عنها. مهمة كبيرة. تتطلب توحيد وتجميع الجهود الفلسطينية خصوصا ان هنالك قطاعات كثيرة وكبيرة من الشرائح الاجتماعية الفلسطينية تعتبر اوسلو اداة تصفيه للقضية الفلسطينيه، وتمزيق للشعب الفلسطيني.

ان الفكرة بحد ذاتها. فكرة لا يحملها الا الذين يتمسكون بحقوقهم و شرطها الاول ان تخرج عن تاثير او اتجاهات من جماعات اوسلو وسياسته وافكاره. وهي فكرة عظيمة وجليلة اذا ما تم التمسك وحتى النهاية بالحقوق الاساسية وعدم الدخول في دهاليز القواسم المشتركة التي لا تجد الا عبرها لجماعة اوسلو ان يدخلوا منها. خصوصا في الشتات الفلسطيني حيث ما زال ينظر البعض لاوسلوا وملحقاته. اما في الداخل الفلسطيني فقد انكشفت على الارض وبشكل ساطع المهزلة التي قادت اليها اوسلو، والتي جاءت انتفاضة الداخل خلال هذه الايام لتؤكد ان الإتفاقات الموقعة مع العدو لا معنى لها ولا مغزى سوى انها لا تحمل صفة السيادة عن الارض التي انسحب عنها الاحتلال.

ان الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وفي الاطار الذي يجري والانتفاضة المشتعلة وتحضيرات شتات الخارج وتحركاتهم لدعم اخوتهم في الداخل من خلال عقد مؤتمرات حق العودة. عليهم ان يتمسكوا بالاطار القانوني لحقوقهم التي جرى التنازل عنها في اوسلو نيابة عن الشعب الفلسطيني. تحاول واشنطن اعتبار قرارات الامم المتحدة السابقة على اوسلو ملغاة وغير قائمة. فمؤتمرات حق العودة وتقرير المصير التي يزمع على انعقادها في بلدان عديدة عليها ان تتمسك بهذا كله كخطوة على طريق الغاء الظلم الذي وقع على الفلسطينيين في اوسلو وقبله ليبدأ العد التنازلي وليحافظ الشعب على حقوقه وعلى حق العودة الذي يعتبره بيريز كثيرا على الشعب الفلسطيني.

لقد مرت اشهر عديدة على الدعوة لهكذا مؤتمرات ولم يسمع لحتى الان الا عن تشكيل لجان تحضيرية وعقد بعض الاجتماعات لهذه اللجان. وكان العمل الذي يجري هو عمل بالسر وليس بالعلن. ان حرصنا اكيد على نجاح المؤتمرات وخصوصا هنا بالاردن لانه يضم قسماً كبيراً من اللاجئين والنازحين ولا يمكن النجاح في التقدم خطوات الى الامام، يحقق الاقتراب من لحظة النجاح سوى التفاعل مع القطاعات الاجتماعية المختلفة في كل محافظات البلاد. وهذا من الصعب الوصول اليه بالآليات القائمة والتي تمارسها اللجان التحضيرية التي اعلنت عن نفسها. اللهم الا اذا ادعت هذه اللجان انها هي الممثل لهذه القطاعات لتعد لنفس العقلية اللاديمقراطية السابقة للقيادة المتنفذة في م. ت. ف في ادعاؤها والنيابة عن الشعب الفلسطيني في التوقيع على اوسلو. ان عقد مؤتمرات ديمقراطية تشارك فيها القطاعات الاجتماعية الفلسطينية من عمال ونساء وشباب ومعلمين وطلاب ولا جئين يختارون ممثليهم بحرية وبمشاركة في اللجان التحضيرية والهيئات المنبثقة عنها، باعتبارها جزء من الكيان السياسي الواحد، حتى لا يفرض لون سياسي نفسه على المؤتمرات. ان النماذج والتفاعل والتداخل ما بين اطياف اللون السياسي في اطار وعلى قاعدة رفض اوسلو وملحقاته أمر ذو اهمية بالغة اذا ما كان لهذا العمل ان يصل الى نهاياته في النجاح.

النازحون في مخيم الكرمل

لابديل عن العودة الى الوطن وحق تقرير المصير

● من ميسون عبد الحق وسهير ابو رواق

الوطن :ـ عودة الروح الى الجسد ... الحرية الحلم ... عناوين لا تتناقض مع تحسين الاوضاع المعيشية للفلسطيني اللاجيء والنازح في جميع الدول العربية، وحتى تعويضه ماديا ليس بديلا عن حق العودة الى الوطن

مخيم الكرمل «الطواريء» المسمى بمخيم الشهيد عزمي المفتي يعيش اهله حالة من الانتظار الدائم والشوق نحو تحقيق الحلم.

يعيش الفلسطينيون «سكان المخيمات» ظروف معيشية قاسية، فالفقر والبطالة والمرض يتربص بهم، وتبقى المعونات التي تقدمها وكالة الغوث عاجزة عن سد الحاجة واغلاق الهوة الكبيرة بين سكان المخيمات وبين باقي شبان المناطق الاخرى «خارج المخيمات».

مخيم الكرمل يقع على تلة صغيرة في محافظة اربد مساحته لا تتجاوز ٢٧٧٤م٢

يقطن فيه ٣٠ الف فلسطيني في وحدات سكنية صغيرة جدا، اهالي المخيم يجمعون على ان اتفاقية اوسلو قد تناست موضوع اللاجئين والنازحين وتجاوزت حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ويؤكدون في الوقت نفسه على ضرورة الابقاء على الانروا لحين حل المشكلة جذريا ونهائيا.

مدير الخدمات

السيد محمد البدر مدير خدمات مخيم الكرمل استلم لفترات طويلة مخيمات عديدة منها مخيم سوف، والبقعة ....

قال ان مساحة المخيم ضئيلة نسبة الى الكثافة السكانية مما يساعد على سرعة انتشار الامراض والاوبئة. مشيرا الى وجود كادر مؤهل من مراقبي الصحة ومراقبي المياه يعملون باستمرار على رش المنطقة يوميا خوفا من انتشار الحشرات والقوارض نتيجة المجاري المكشوفة.

ويقول السيد البدر ان هناك اتجاها لانشاء محطة تنقية للواء بني عبيد وسيشمل المخيم ومن المتوقع تاسيس شبكة صرف صحي.

لجنة تحسين المخيم.

لجنة تحسين المخيم تشكلت منذ عام ١٩٦٨ ووظيفتها تعبيد الشوارع، اعمدة الكهرباء. والاهم من ذلك «حسب تعبير اهالي المخيم» يتقاضون الضرائب من المحلات التجارية والسكان، ولكن صبحي محمود موسى عضو لجنة تحسين المخيم قال انهم يعملون على خدمة المخيم دون راتب وكذلك لا يتقاضون مالا من الشتات.

السيد صبحي يقول هذا الكلام رغم ان هذه اللجنة تشرف عليها الحكومة وتسجل اسماء اللجنة وترفع الى عمان عن طريق مكتب شؤون الفلسطينيين، حيث تم تنسيب اعضاء اللجنة !!

والسؤال الذي يطرح نفسه ـ لماذا لا يتم انتخاب هذه اللجنة انتخابا ديمقراطيا بحيث تكون مستقلة اداريا وتعمل على تحقيق الهدف الذي وجدت من اجله، والا فماذا نفسر هذا العداء الذي يكنه اهالي المخيمات لهذه اللجان ؟!

علاء الدين اسعد صاحب صالون المخيم قال ان الوكالة توزع الاراضي بدون اجراء كشف لحالة العائلة القاطنة كما يتم التحايل على القانون ببيع «عقد عرفي» يسيطر شخص واحد على وحدات سكنية عديدة ويتصرف بها ويؤجرها بالشكل الذي يراه مناسبا لمصلحته، مشيرا الى ان الناس اولى بالوحدات السكنية.

لا للتوطين

السيد علاء الدين قال ان اهالي المخيمات ضد التوطين في الاردن او في اي بلد عربي آخر، ونؤمن بضرورة حق تقرير المصير، والعودة الى الوطن ولا نقبل بديلا عن ذلك.

واضاف، ان حق العودة لا يمنع من العيش في الاردن او غيرها بكرامة وضمن الحدود الطبيعية المعيشية للانسان، مشيرا الى ان تقليص خدمات الانروا يفرز سلبيات كبيرة اهمها حياة معيشية دون خطر الفقر، ونحن الآن نعيش تحت خط الفقر فكيف يكون الحال مع تقليص او انهاء خدمات الانروا.

ابو احمد اشار الى انه لا يرضى اي حل بديل عن العودة وحق تقرير المصير وقال ان مساعدات التسوية مع اسرائيل ستؤدي الى حرماننا من العودة، ولكننا لن نقبل بالتعويض عن الوطن.

السيد محمود الاسعد قال نحن ضد التوطين للفلسطينيين في اي مكان في العالم لان ذلك يحرمهم من حق تقرير المصير في حين تبقى اسرائيل تتوسع في إعمار مستوطناتها في فلسطين.

الحاج ابو معتز نوّه الى ان اتفاقية اوسلو والاتفاقيات العربية الاسرائيلية قد ادت الى تحجيم مشكلة اللاجئين والنازحين بحيث قدم الجانب العربي تنازلات كبيرة في حين استمرت اسرائيل في تعجرفها واحتلالها وبنائها المستوطنات في كل مكان من الضفة الغربية.

النساء في المخيم

في مخيم الكرمل تعمل بعض النساء كعاملات مياومة في الحقول لتعيل اطفالها في يوم عمل متواصل ليس لهن اية حقوق عمالية :ـ لكن الحياة القاسية تجبرهن على تحمل العمل الشاق والاستغلال المستمر ..

إحدى الآنسات تعمل في محل تجاري تقول ان ارتفاع الاسعار وخاصة سعر الخبز هو قرار مجحف ويتزامن هذا القرار مع انتشار البطالة وكساد الحركة التجارية.

النساء حديثنا مع احدى السيدات وقعت طفلتها في احدى قنوات المجاري وهي تحاول القفز واجتياز القناة، فاخذت الطفلة تبكي محاولة الخروج الا ان امّها لم تعرها اهتماما كبيرا مكتفية بتانيبها كونها معتادة على هذا الوضع ..

الدكتور احمد الحلبي يعمل في عيادته بالمخيم منذ ١٩٨٢ قال ينتشر بين اهالي المخيم خاصة في ظل الصيف مرض الدوزنطاريا «الزحار الاميني» والانفلونزا وهذا ناتج عن المجاري المكشفة وقلة المياه وانعدام النظافة مما يؤدي الى انتشار وتكاثر الذباب والبعوض الذي ينقل الامراض المعدية خاصة في ظل التقارب السكاني في المخيم مشيرا الى ان حوالي ٦٠٪ من سكان «المخيم» حاملين اعراض الدوزنطاريا المتواجدة.

ونوّه الى ان عيادة وكالة الغوث تعاني احيانا نقصا في بعض الادوية مما يضطر المريض الى مراجعة العيادات الخاصة للحصول على الدواء.

الانروا تقلص خدماتها لمخيمات الفلسطينيين

لقاء موسع لمؤتمر العودة الفلسطيني

تجري الاستعدادات، لاجراء لقاء موسع لاعضاء اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر العودة الفلسطيني، لمناقشة جدول اعمال يتضمن الجوانب التنظيمية والموقف من مؤتمرات العودة المطروحة على الساحة، وفي مقدمتها مؤتمر العودة وحق تقرير المصير الذي بدا من واشنطن.

ويمثل مؤتمر العودة الفلسطيني، شرائح الشعب الفلسطيني المختلفة المتواجدة في الشتات وفي الارض المحتلة، ويعطي تركيزاً خاصاً للاردن، بسبب النسبة المرتفعة للفلسطينيين المقيمين فيه. واستقطب المؤتمر اشخاصاً من [illegible] القطاعات الشعبية والعمالية المختلفة، الى جانب اعداد من وجهاء المخيمات، وامتدت فروعه إلى لبنان واوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

واجريت عدة لقاءات مع الامناء العامين في الاحزاب المعارضة المعنية، والتي تلقى الاستعدادات للمؤتمر منها كل تاييد ومؤازرة.

ومن المتوقع ان يعقد اجتماع اللجنة التحضيرية العليا في العاصمة الهولندية في الفترة الواقعة بين ١٢-١٥ تشرين الاول (اكتوبر)

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي
الادارة والمالية: خليل السيد
التنفيذ الفني: صحصاري
تلفون ٦٩٤٤١١
المكاتب
اربد : ت : ٢٧٢٣٦٧
الزرقاء : ت : ٩٨٤٨٦٠
مادبا : ت : ٥٤٥٣٥٤
الكرك : ت : ٣٥٢٦٨٣
الأهالي
جبل الحسين
خلف وزارة الصحة
تلفون : ٦٩١٤٥٣
فاكس : ٦٨٦٨٥٧
ص . ب ٩٩٦٦
الاشتراك :
(٢٠) دينارا للمؤسسات
(١٥) دينارا للافراد
الاعلانات :
يتفق بشانها مع الادارة